

Prevalence of attention deficit hyperactivity disorder among primary school children in menoufia

Ola AbdIbrahimYounis

يعتبر مرض نقص الانتباه وفرط الحركة أحد أكثر الأمراض النفسية شيوعا لدى الأطفال حيث تتفاوت نسبة الإصابة من (4-12%) من أطفال المدارس وفي بعض الأبحاث الأخرى ترتفع هذه النسبة لتصبح 33% وتظهر هذه الأرقام المتفاوتة نتيجة اختلاف كل بحث من حيث الطريقة والمقاييس المستخدمين في التشخيص. وتكمّن أهميّة هذا المرض في أنه يعد أحد أهم أسباب اضطرابات التحصيل الدراسي للأطفال في سن المدرسة بالإضافة إلى اضطراب السلوك التكيفي لدى الأطفال مما دعا بعض العلماء إلى الدعوة إلى الإهتمام بالجزء الاجتماعي والتكيفي لدى الأطفال المصابين بهذا المرض ويتميز هذا المرض بأعراض تدور في محورين الأول: هو نقص الانتباه ، والثاني هو الحركة المفرطة والاندفاعية . حيث يعتمد تشخيص المرض على وجود عدد معين من الأعراض في المحورين : حيث أن وجود ستة أعراض في كل من المحورين يكون كافياً لتشخيص النوع المزدوج من المرض، في حين وجود ستة أعراض في أي من المحورين ليكون كافياً لتشخيص نوع سيادة نقص الانتباه أو سيادة الحركة المفرطة والاندفاعية ، وبشرط أن تكون بداية الأعراض في كل نوع قد تم قبل بلوغ الطفل سن السبع سنوات. يتميز مرض فرط الحركة ونقص الانتباه بوجود احتمالية عاليه لحدوث أمراض مصاحبه منها مرض قلق الانفصال ، واضطراب السلوك ، أو مرض العناد المناهض ، أو أمراض صعوبات التعلم ، هذا بالإضافة إلى الأمراض النفسيه المتعددة مثل الاكتئاب . من أهم الوسائل التشخيصية لمرض الحركة المفرطة ونقص الانتباه هو وجود الأعراض الإكلينيكية في أماكن متعددة (تحديداً أكثر من مكان واحد) كالبيت أو المدرسة بالنسبة للأطفال ولهذا فإن العديد من المقاييس المستخدمة تستهدف سؤال أكثر من فرد عن تصرفات الطفل في أكثر من مكان، فيوجد مقاييس للآباء وأخرى للمدرسين وأخرى للطفل نفسه إذا كان بإمكانه التعبير عن نفسه . أهداف الدراسة : بحث نسبة انتشار مرض نقص الانتباه وفرط الحركة بين أطفال المدارس الإبتدائية في محافظة المنوفية . طريقة البحث : تشمل هذه الدراسة 777 طالب من طلاب المدارس الإبتدائية تتراوح أعمارهم ما بين 6-12 عاماً من الذكور والإناث ، من المقيمين في الحضر والريف . وقد استخدمنا مقاييس نقص الانتباه وفرط الحركة للدكتور كامل سالم (نسخه المدرس) والذي يعتمد على العلامات التشخيصية الموجودة في النسخة الرابعة للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية . نتائج الدراسة : لقد أوضحت النتائج الإحصائية للدراسة أن معدل انتشار اعراض مرض نقص الانتباه وفرط الحركة بين أطفال المدارس الإبتدائية في محافظة المنوفية (19.9%) وأغلبية المرضى كانوا ذكوراً (83%) بنسبة 53% من مجموع المصابين مقارنة بالإناث (72%) بنسبة 47% من مجموع المصابين كما اتضح أن معدل انتشار المرض في الحضر (54%) بنسبة 34.8% أكثر من الريف (101%) بنسبة 65.2% من المصابين . كما أثبتت الدراسة أن مرض نقص الانتباه وفرط الحركة يزداد معدل انتشاره بين أطفال المدارس مع ارتفاع العمر حيث أثبتت دراستنا أن معدل انتشاره يزداد في الأعمار من 6-9 سنين أكثر من معدل انتشاره في الأعمار من 9-12 سنين . وأوضحت الدراسة أيضاً وجود السلوك المعارض بين 45 طفل من بين 155 مصاب بأعراض مرض فرط الحركة ونقص الانتباه (29%) . مع وجود فارق ملحوظ في انتشار السلوك المعارض في الذكور 35 (42%) أكثر من الإناث 10 (13.8%) وزيادة انتشاره بين الفئات العمرية الأقل . أما بالنسبة لسوء المهارات الاجتماعية فقد كانت نسبة انتشارها بين الأطفال المصابين بأعراض مرض فرط الحركة ونقص الانتباه حوالي (7%) 12 حالة ، وقد كانت نسبة وجودها أعلى في الذكور (10.8%) من الإناث (4%) . ومن ذلك

نستنتج ان مرض نقص الانتباه وفرط الحركة يعد مرضًا واسع الانتشار ولابد من وضع استراتيجيات للتعاون بين المدرس والأهل والطبيب من أجل سرعة اكتشافه والاهتمام بتقديم العلاج للأطفال المصابين به .